

الخصائص

وقال الرياشي : حدّثني الأصمعيّ قال : ناظرني المفضّل عند عيسى بن جعفر فأنشد بيت أوس : .

(وذاتُ هَدْمٍ عارٍ نواشرُها ... تُصمِّتُ بالماءِ تَوَلَّبا جَدَعَا) .

فقلت : هذا تصحيف لا يوصف التولب بالإجذاع وإنما هو : جَدَعَا وهو السيء الغِذاء . قال : فجعل المفضّل يَشَغَّبُ فقلت له : تكلم كلام النمل وأصب . لو نفخت في شَبِّ ثور يهودي ما نفعت شيئا .

ومن ذلك إنكار الأصمعيّ على ابن الأعرابيّ ما كان رواه ابن الأعرابيّ لبعض ولد سعيد بن سلم بحضرة سعيد بن سلم لبعض بني كلاب : .

(سمين الضواحي لم تؤرّقه ليلة ... وأنعم أبكار الهموم وعُونها)